اعتبر وزير الدفاع الأميركي، تشاك هيغل أنّ نظام الرئيس السوري بشار الأسد الذي يقاتل مجموعات مناهضة له في سورية، قد يستفيد من الغارات الجوية الأميركية، التي تستهدف مواقع لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) الذي يعدّ من أكبر خصوم النظام.وأشار هيغل في مؤتمرٍ صحافي أمس الخميس، إلى أنّ "الولايات المتحدة والتحالف الدولي، يقصفان يومياً المتطرّفين السنّة في العراق وسورية، دعماً للحكومة العراقية، ولتأمين مجمل الشرق الأوسط. نعم، الأسد قد يستفيد من هذه الحملة الجوية للتحالف الدولي، بقيادة واشنطن ضد مقاتلي "الدولة الإسلامية" في سورية والعراق".في المقابل، أكّد أنّ الولايات المتحدة تتبع استراتيجية طويلة الأمد لمنع أي دور للأسد في المستقبل، مضيفاً "علينا أن نتحرّك من خلال بعض الخطط الاستراتيجية والأهداف الطويلة الأمد، لنتمكّن من تحقيق ما نفكّر في الوصول إليه". "هيغل: الولايات المتحدة تتبع استراتيجية لمنع أي دور للأسد في المستقبل "وعمّا إذا كانت واشنطن ما زالت تريد رحيل الأسد، قال هيغل "إنّها سياسة هذه الإدارة". وكان هيغل قد وجّه مذكرة إلى البيت الأبيض، انتقد فيها الاستراتيجية الأميركية في سورية، وطالب واشنطن بالكشف عن نواياها إزاء نظام الرئيس بشار الأسد.وصرّح مسؤولون في وزارة الدفاع، لصحيفة "نيويورك تايمز" بأنّ تشاك هيغل، وجّه الأسبوع الماضي، مذكّرة إلى مستشارة الرئيس أوباما للأمن القومي، سوزان رايس، انتقد فيها الاستراتيجية الاميركية في سورية، طالباً من واشنطن توضيح موقفها من نظام الأسد.ورداً على سؤال عن هذه المذكرة، لم يؤكّد هيغل صحّة المعلومات ولم ينفها، مكتفياً بالقول "علينا أن نقدّم الى الرئيس وإلى مجلس الأمن القومي، أفضل ما نفكّر به في هذا الشأن، ويجب أن يتّسم الأمر بالنزاهة والصدق".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/10/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com